فاتبرى تقدم واعتزم من ينشه اى منشد الحالة كونه انشاده كابنا فى الخال
وهذه الحالة منه الحلة من غير انخال اى خالة كون انشاده من غير
ادعامه فى شئ غيره انه لا يقال انخل كذا اى الزمه نفسه وجعله
له اخذا من النخلة وهى الهيئة والعطية وهذه الحالة مترادفة لانها
من فاعل واحد اكرمه معناه النجب كقولك استمع بهم اى اكرمه
حال كونه اصفر تفسير للضمير فى به رافت اعجبت ومتعت
صفرة حال كونه جؤاب قطاع افاق جمع افق وهى النواحى تراءت
تباعد سفرة من السفر ضد الاقامة وسمى سفرا لانه يسفر عن
اخلاق الرجال اى يكشفها وتوضحها ما ثورة مروية يحدث
عنها سمعته هيبته وذكره المسموع وشهرته وضوح امره قد اودعت
مبنى للمفعول سر المعنى اشرت الكن والجبهة خطوطها وزرة
نفس الذهب اراد ته بين سطوره سر المعنى ضمن ملكه ملك المعنى
وقارنت دانت وساوت نجح المسامى خطرته النجح ضد الخيبة والمسامى
المشى فى طلب الحوائج وخطرته حركته وحببت جعلت محبوبة الها
الانام الخلق عزته وجهه كنا من القلوب جمع قلب ومن تبعيضية
فى الواقع واليه يشير كلام البحترى او ابتدائية نقرته النقرة من الذهب
والفضة ماسبك وهو ما خوذ من قول البحترى فكل قلب اليه
منصرف كانه من تجمعها خلقاه به بصول يقهر ويغلب من
حوته مرة هى حرقة تنشد فيها الدراهم والحلق انه عندها لابها
والبيعين لاعندها ولابها وان بمعنى او تفانت افنى بعضهم
بعضا او توانت قصرت او ضعفت عشيرته عشيرة ورهطه
فى السنان لمن اراد قتالا يا حبذا مركبة من فعل واسم اما الفعل
فنوحت يستعمل منعدا يا بمعنى احبت ومنه المحبوب ويستعمل
لازما ايضا وهو الذى ركب مع ذا وما بعده ان كان معرفة رفع
والا نصب وفى القاموس وحبذا الامر اى هو حبيبك جعل

عترته

حب فاذا كشئ واحد وهو اسم وما بعده مرفوع به قلت وذا احب
وجرى كالمثل بدليل قولهم فى المونث حبذا الاحبذة انتهى
مفاده بضم النون الذهب ونضرته بفتح النون حسنة وحبذا
معناه عناه او مناه يقال فلان يغنى مغناك اى ينوب مناب
ويقوم مقامك يريد انه ينوب عن الانسان فى المضايق ونضرة
لصاحبه كم امر اسم فاعل من امر وكم هذه خبرية وهى اسم مبنى حملا
على رب مجرور وليس بمحسن حذف مميزها بخلاف مميز الاستفهامية
واذا افصل بين الخبرية ومميزها بشئ نصب كقولك كم فى الدار
رجلا واذا افصل بالمعندى وجب زيادة المفصل بين المميز والمفعو
نحو كم اهلكنا من قرية وكثر زياده فاصلا بمحكوم من قرية
فكم هنا مبتدا وخبره استنبت استقامة وتمت اى بسبب
الدنيا فالجار متعلق باستنبت ويمكن تعلقه بامر بمعنى انه يامر
باعطائه استنبت امرته او يقال انه متعلق بامر بمعنى كم شخص صاحب
امرته والجملة بعد استيناف وهو استبعدها والامرة بكسر الهمزة
الولاية وعترف اى كم متنعم لولاه لوفى الاصل الامتناع الشئ
لامتناع غيره واذا دخلت على الافادة اثباتا وهو امتناع الشئ
لثبوت غيره وتسمى لاهذه المغيرة لانها اخرجتها من امتناع
الشئ لامتناع غيره وفى هذا الوضع بحث لطيف وهو انهم
استشكلوا توقيف فلولا انه كان من المستحيل للبث فى بطنه
الى يوم يبعثون ولولا ان تذاركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو
مذموم فان الاية الاولى فى قوة لو انتفى التسبيح لثبت اللبث
والثانية فى قوة لو انتفت النعمة لثبت النبذ والواقع من
مراد الله ثبوتهما فانتفاؤهما محال والجواب مبسوط فى الكليات وهو
الناظم رب منعم لولا التبار فى مسرة زادت حسرته صفة مترف
اى استمرت كربته وحزنه وجيش همم ولو ضاف منه القضاء لشمل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)